



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



التربية الإعلامية في العالم العربي من منظور مديري المؤسسات التربوية العربية

Media literacy in the Arab world from the perspective of directors of Arab educational institutions

هشام بطاهر¹، سفيان غنيو².

¹ جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

² جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

Key words:

Media Literacy

Arab world

Directors

Education institutions
teaching institutions.

Abstract

The study aims to diagnose the topic of media Literacy from the perspective of media institution directors in the Arab world, considering the close connection between media Literacy on one hand and educational institutions on the other. The goal is to evaluate and assess this perspective to optimally benefit from it in improving the quality of academic outcomes related to media education.

To achieve this objective, the study employed the survey method, which is the most suitable for audience studies, utilizing a digital questionnaire across various Arab countries. It included a section for general data and 17 additional questions related to the central theme of the study.

The study concluded with a set of results, the most important of which are:

Sixty-three percent of managers do not see the importance of media Literacy, and the same percentage of respondents do not believe it can be incorporated in the short to medium term. Meanwhile, 75 percent of respondents see the possibility of integrating media Literacy in the long term, in addition to considering the time allocated to the subject as insufficient for such content.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2024-09-19

القبول: 2025-10-19

الكلمات المفتاحية:

التربية الإعلامية

العالم العربي

المدرء

المؤسسات التربوية

المؤسسات التعليمية.

تسعى الدراسة إلى تشخيص موضوع التربية الإعلامية من منظور مدراء المؤسسات الإعلامية في العالم العربي، وهذا بالنظر إلى الارتباط الوثيق بين التربية الإعلامية من جهة، والمؤسسات التعليمية التربوية من جهة أخرى، قصد تقييم وتقويم ومن ثم الاستفادة المثلى من هذا المنظور، من أجل تحسين جودة المخرجات العلمية الخاصة بموضوع التربية الإعلامية.

قصد تحقيق هذا المسعى استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي التحليل الأنسب لمثل هذا النوع من دراسات الجمهور، مستعينة في ذلك باستمارة استبيان رقمية، بمختلف الدول العربية، حيث تخلل هذه الاستمارة محورا للبيانات العامة ومحورا آخر ضم 17 سؤالاً آخر حول الموضوع المحوري للدراسة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن 63 بالمئة من المدراء لا يرون أهمية للتربية الإعلامية، والنسبة نفسها من المبحوثين لا يرون إمكانية إدراج التربية الإعلامية على المدى القريب، والمتوسط، في حين يرى 75 بالمئة من المبحوثين إمكانية إدراج التربية الإعلامية على المدى البعيد، فضلا عن اعتبارهم للوقت المخصص للموضوع بأنه غير كاف لمثل هذه المضامين.

1. مقدمة

إن الحديث عن التربية الإعلامية يعد مرحلة متأخرة لموضوع الوقاية الإعلامية، إذ أن مصطلح التربية الإعلامية لم يظهر في الفضاءات العمومية والرقمية، الملتقيات العلمية ومختلف مواقع النقاش العلمي، إلا بعد ملاحظة الآثار التي تخلفها وسائل الإعلام تقنية ومضمونا على الطفل.

2. 1. التربية الإعلامية بين الطفل البيولوجي والطفل السيبراني

يعرّف السيورغ بأنه "شخص يمتد تفاوتاته الجسدية أو قدراته إلى ما هو أبعد من الحدود البشرية العادية بواسطة آلة أو وكالة خارجية أخرى تعدل وظائف الجسم؛ نظام متكامل للآلة البشرية". (Santone, 2003)

يزاوج التعريف السابق بين عدة خصائص للسيورغ، من بينها الأجزاء والمكونات الخاصة به، والتي تمثل الجسم البشري، وكذا بعض الآلات التي ترتبط وظيفتها ارتباطا وثيقا بالأدوار الاتصالية للإنسان، إذ تعمل هذه التركيبات على تسهيل مختلف العمليات الاتصالية، وتحسين الأداء الاتصالي للكائن البشري، ولا شك أن الموصفات الخاصة بالإنسان السيبراني قد امتدت وتوسعت إلى أبعد من ذلك بالنسبة للطفل، بالنظر إلى الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة به مقارنة بمن هم أكبر منه سنا، وعلاقته بوسائل الإعلام الوطيدة جعلته طفلا سيبرانيا بامتياز من جهة، ومن جهة ثانية فرضت على المهتمين بالتربية الإعلامية مراعاة هذه الأبعاد والمؤثرات الجديدة لفهمه أكثر.

إن السيورغ هو كائن حي سيبراني، هجين من الآلة والكائن الحي، مخلوق من الواقع الاجتماعي بالإضافة إلى أنه مخلوق من الخيال. (Haraway, 1991, p. 150)

تشير الدراسات التقنية إلى ما هو أبعد من المكونات البشرية والرقمية الخاصة بالاتصالات كتركيبة للكائن البشري من أجل تغيير خصائصه الاتصالية، وذلك من خلال توظيف ملكة الخيال كمكون أساسي، وفي هذه الحالة فإن التعريف السابق لا يعدو أن يكون أكثر من عملية خيال علمي، غير أنها غير مجسدة في نوع معين من الأفلام، إنما تم تجسيدها تحريريا في هذا النوع من الدراسات دون التحقق من ذلك بصفة علمية لحد الآن، وعلى هذا الأساس فإن التربية الإعلامية سيما في علاقتها مع الطفل بشكل عام والتلميذ بشكل خاص، لا يعني أن نهتم بعلاقة التلميذ مع الآلة والتكنولوجيا الاتصالية فقط، وإنما مع المضامين التي تبثها مختلف الآلات والمعدات التكنولوجية كليا.

3. نموذج النظام الفعال في التربية الإعلامية

نظرا لأهمية النماذج العلمية في تفسير الظواهر البحثية تم سحب نموذج النظام الفعال، لاقتراح آلية عملية لحماية الطفل عن طريق التربية الإعلامية.

يتكون النموذج من أربع أنظمة تشكل فيما بينها مرتكزات علمية من أجل تفسير التربية الإعلامية، بشكل فعال وعملي.

يجب تشتمل أنتجت البيئة الرقمية الكثير من المواضيع المستجدة، والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموضوع، لعل أبرزها تلك المعروفة بالتربية الإعلامية، حيث بدأت تعرف اهتماما واسعا من مختلف الفواعل، سواء من داخل البيئة الرقمية أو خارجها، وقد جاءت هذه الورقة البحثية عبر قسمين مهمين لتشرح وتفسر موضوع التربية الإعلامية وجعله أكثر إيضاحا، إذ يتضمن القسم الأول شقا نظريا من خلال بعض العناوين الفرعية الخاصة بالتربية الإعلامية، في حين يتضمن القسم الثاني شقا تطبيقيا يتضمن إجابات مدراء بعض المؤسسات التربوية في العالم العربي من أجل معرفة كيف ينظر أهل الاختصاص للموضوع، وتكون بذلك تمهيدا لدراسات لاحقة.

يتقاطع مصطلح التربية الإعلامية مع مجالين علميين كبيرين وواسعين، ويتعلق الأمر بالإعلام لكونه احتكاك مباشر وغير مباشر بين المستخدم مع وسائل الإعلام كأجهزة ومعدات تقنية، وكذا مضمون إعلامي، في حين يتعلق المجال الثاني بالتربية كمصطلح عام، وعليه جاءت الدراسة لتسبر أغوار نظرة مدراء المؤسسات التربوية نحو الموضوع، بحكم أنهم الأكثر احتكاكا به، وتفسير ذلك من خلال ما الإجابة عن السؤال الرئيس:

ماهي نظرة مدراء المؤسسات التربوية العربية نحو موضوع التربية الإعلامية في العالم العربي؟

2. ماهية التربية الإعلامية

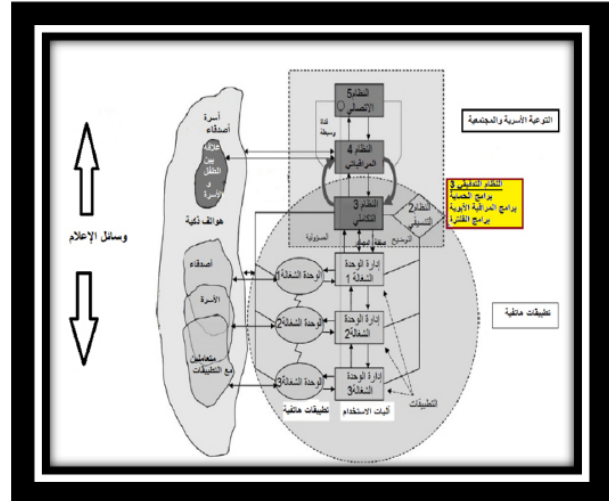
قبل الإشارة إلى بعض الجزئيات المرتبطة بالتربية الإعلامية، فإنه من باب أولى إعطاء مفهوم حول التربية الإعلامية، حيث يعرفها بأنها فهم مستنير ونقدي لوسائل الإعلام السائدة، ويتضمن فحص التقنيات والمؤسسات المشاركة في الإنتاج الإعلامي؛ وكذا القدرة على التحليل النقدي للوسائل الإعلامية، والاعتراف بالدور الذي يلعبه الجمهور في استخلاص المعنى من تلك الرسائل. (Malik, 2008, p. 2)

بناء على ما سبق فإن المفهوم متعدد المعاني ويتنافس مع مصطلحات أخرى مثل التربية السمعية والبصرية، التربية الرقمية، وما إلى ذلك.

ولذلك، ينبغي تقديم تعريف واضح، والأهم من ذلك، ينبغي النظر في النهج المختلفة للتربية الإعلامية مهما اختلفت السياسات. (Pérez Tornero, p. 103)

لم يتوقف موضع التربية الإعلامية عند هذا الحد، بل تجاوزه لموضوع التربية الإعلامية الرقمية بحيث يدور موضوعها بشكل أساسي حول محو الأمية الإعلامية المطبقة على المجال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). (AGNOLETTI, BIANCHINI, DANIELA, (DREIMANE, & GAUDIN, 2018, p. 12

نموذج النظام الفعال (ريوس)



المصدر: (خوسي ريوس بيريش، ترجمة الباحثين)

النظام 1: تمثل وسائل الإعلام بصفة عامة والهواتف الذكية بصفة خاصة موضوع البحث هنا في هذا النموذج التطبيقي كعنصر ممثل للبيئة الكلية وبيئة الوحدات الشغالة أو الفاعلة، ويُقصد به المحيط الأسري والمجتمعي، الذي له علاقة مباشرة واحتكاك يومي بعالم مواقع التواصل الاجتماعي دون إغفال عالم الهواتف الذكية الذي يتعامل معه الطفل سواء بالافتقار وامتلاك هاتف ذكي وشخصي، أو من خلال استخدام الهواتف الذكية لدى محيطه الأسري والمجتمعي والصدقاتي، وهذه بداية الاحتكاك بين الجمهور والوسيلة الإعلامية بهذا القرب والعمق في التعاطي معها.

النظام 2: نجد تعامل الجمهور مع هذه الهواتف الذكية في أغلبية مرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن جمعها إلى التطبيقات المستخدمة فلعبة الحوت الأزرق كمثال قبل أن تمارس كلعبة هي في بداية الأمر عبارة عن تطبيق تم تحميله عبر مختلف مواقع التحميل التطبيقية، وقد نجد الطفل في هذه الحالة يتعامل مع مجموعة من التطبيقات والألعاب ولا يكتفي بوحدة وهي التي عبر عنها هذا النموذج بالوحدات الشغالة (من الوحدة الشغالة 1 إلى الوحدة الشغالة 3) أي التطبيقات الشغالة، في حين تعبر مصطلح العمليات الإدارية المرافقة لها (إدارة الوحدة الشغالة 1 إلى 3) على طرق استخدام كل تطبيق لوحده فلكل منه ما يميزه تقنيا ومحتوياتيا، ويمثل الشكل التنسيق الحاصل بين هذه التطبيقات والوحدات الشغالة و طرق استخدامها أي إدارة الوحدات الشغالة وعليه فإن هذا الاستخدام ينبغي أن يكون مصحوبا بجملة من التوجيهات والنصائح من طرف البيئة الأولى حول طريقة الاستخدام السليم وإبراز السلبيات والمخاطر الناتجة عن استعمال تطبيقات خطيرة على الناحية البيولوجية أو السوسيو-سيكولوجية.

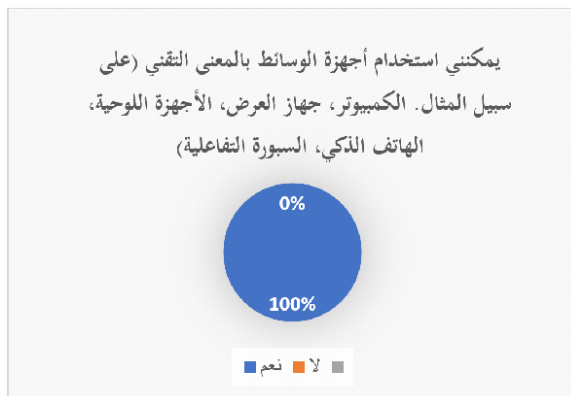
النظام 3: يعتبر بمثابة ناقل الأوامر والتعليمات تقنيا فمجمعل ما يقوم به الأصدقاء والمجتمع والأسرة من توعية

وتحسيس فحول طريقة التعامل الأمثل مع التطبيقات الإلكترونية (الحوت الأزرق مثلا) تقوم به برامج تقنية مساعدة لهذه الأنظمة الاجتماعية من أجل حماية الطفل ونذكر منها (برامج الحماية، برامج المراقبة الوالدية، برامج الفلترة) وقد تم تلوينها بالأصفر لإبراز الأهمية الكبيرة لها ففي هذا العالم التقني الذي أصبح يلغ علاقاتنا مع بعض حتى بين مختلف أفراد الأسرة الواحدة يعتبر الجهل بتطبيق هذه الأنظمة بمثابة نقطة البداية لإطلاق الغارب للطفل لممارسة ما يريد ويرغب في هذه التطبيقات سواء كان ذلك خطرا أم غير خطير عليه، وبالتالي فمن أولى الأولويات أن يدرك جدواها محيط الأسرة والأصدقاء ليتمكنوا من توجيهه والتحكم في ما يريدون تقديمه لهذا الطفل انطلاقا من محتويات هذه الهواتف.

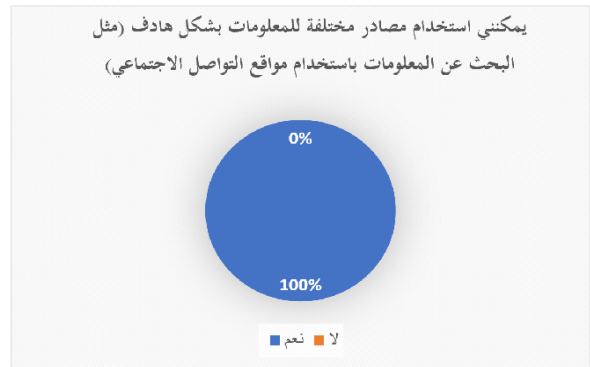
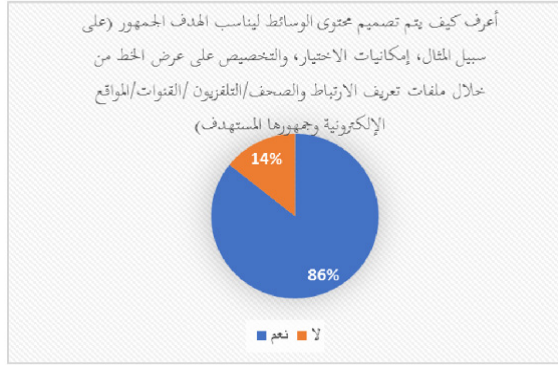
النظام 4: تقوم الأنظمة المكون للنظام الثالث تقنية كانت أو بشرية بالتنسيق فيما بينها من أجل الملاحظة الدقيقة لجميع العمليات السابقة التي يستخدمها الطفل ومراقبتها وتزويد النظام 5 بكل المعلومات ومنها جاء اسم نظامها بالمراقبة، وتتصل مع النظام 5 عن طريق قناة وسيطة سواء بوسائل إعلامية أو عن طرق الاتصال المباشر، حيث تكون بمثابة قرون استشعار لأي خطر من شأنه أن يحدق بالطفل قبل أثناء أو حتى بعد استعماله لإحدى التطبيقات أو كلها، وهذا النظام يعتبر بمثابة إجراء وقائي قبل أن تتفاقم الأمور أكثر.

النظام 5: في هذه المرحلة الأخيرة يقوم النظام الأسري باعتباره يمثل الإدارة العليا في الأسرة والتربية الإعلامية بتوجيه النظام الكلي للتعامل مع بناءات الفضاء الإعلامي قصد التحكم في سيرورته؛ بناء على تقارير ومعلومات المقدمة من النظام 4 وهنا تظهر أهمية التنسيق في النموذج الفعال لضبط التربية الإعلامية ارتباط وثيق، وتحقيق تعامل تربوي طفلي-هاتفي بشكل أمثل حماية للطفل بالدرجة الأولى والنظام الإعلامي بالدرجة الثانية والأسرة بشكل أشمل.

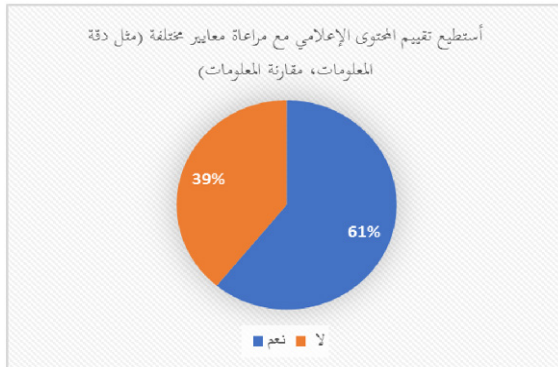
دائرة نسبية رقم (01) توضح إمكانية استخدام أجهزة الوسائط من طرف المدرء



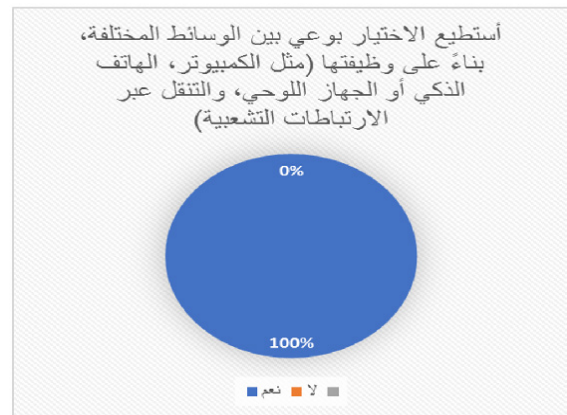
دائرة نسبية رقم (02) توضح إمكانية استخدام مصادر مختلفة للمعلومات بشكل هادف من طرف المدراء



دائرة نسبية رقم (07) توضح استيعاب المدراء تقييم المحتوى الإعلامي



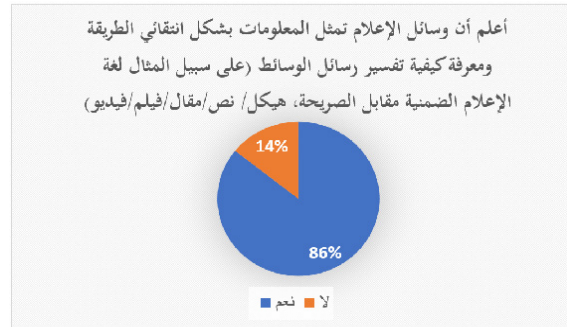
دائرة نسبية رقم (03) توضح قدرة المدراء على اختيار الوسائط بوعي



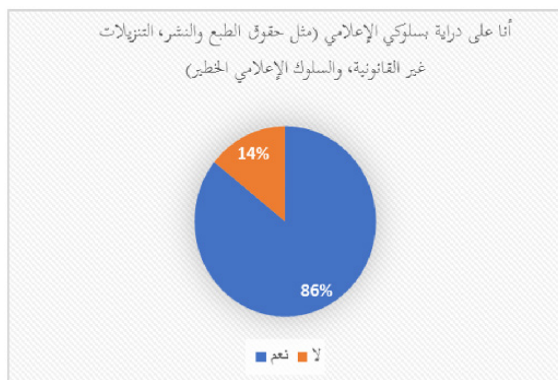
دائرة نسبية رقم (08) توضح معرفة المدراء بتأثيرات وسائل الإعلام



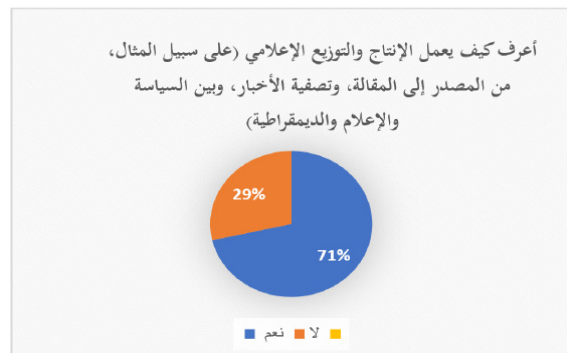
دائرة نسبية رقم (04) توضح وجهة نظر المدراء نحو رسائل الوسائط



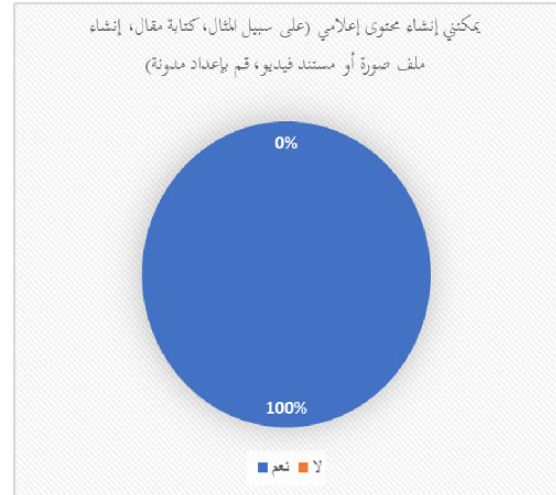
دائرة نسبية رقم (09) توضح معرفة المدراء بسلوكهم الإعلامي



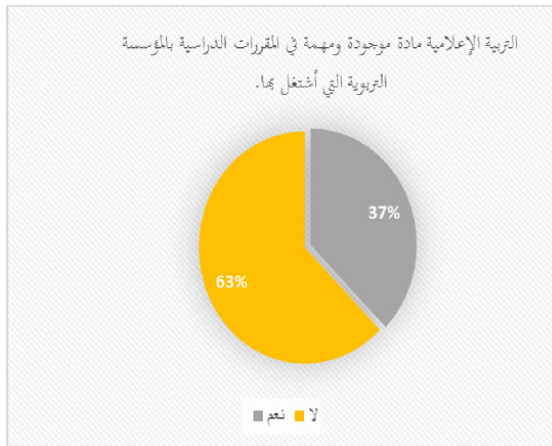
دائرة نسبية رقم (05) توضح معرفة المدراء بالإنتاج والتوزيع الإعلامي



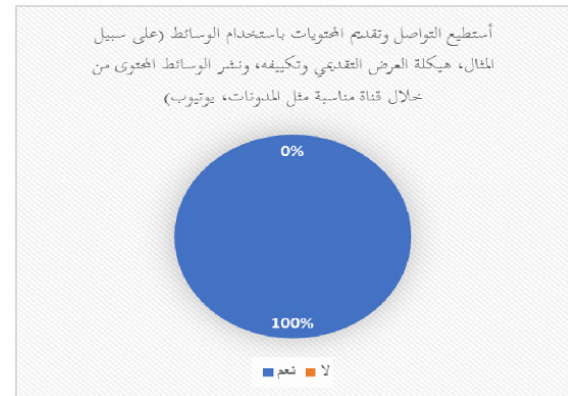
دائرة نسبية رقم (10) توضح قدرة المدراء على إنشاء محتوى إعلامي



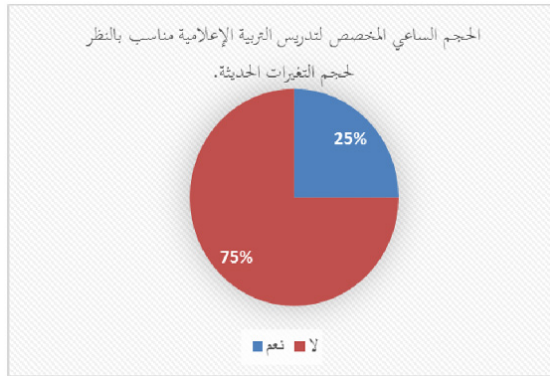
دائرة نسبية رقم (13) توضح وجهة نظر المدراء نحو أهمية التربية الإعلامية



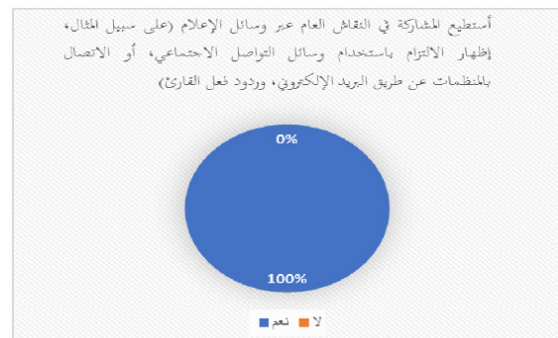
دائرة نسبية رقم (11) توضح قدرة المدراء على التواصل وتقديم المحتويات باستخدام الوسائط



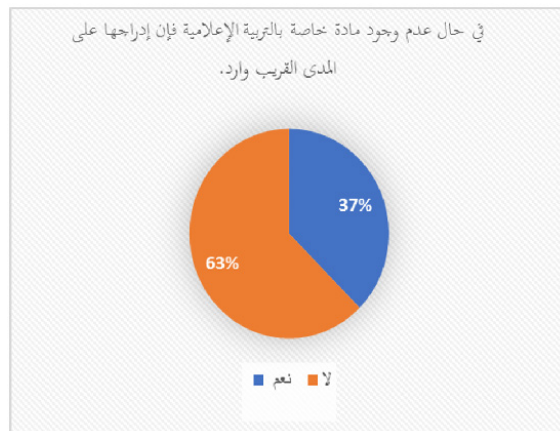
دائرة نسبية رقم (14) توضح رضا المدراء عن حجم تدريس التربية الإعلامية



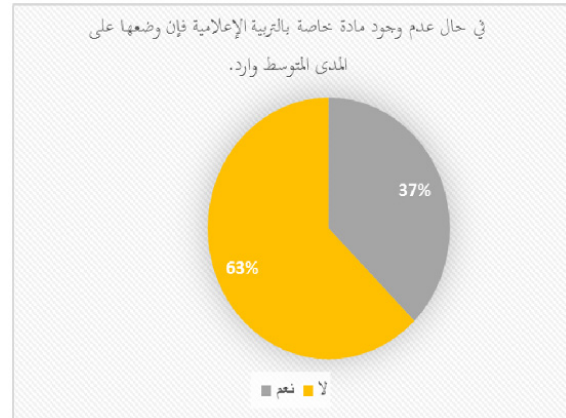
دائرة نسبية رقم (12) توضح قدرة المدراء على المشاركة في النقاش العام عبر وسائل الإعلام



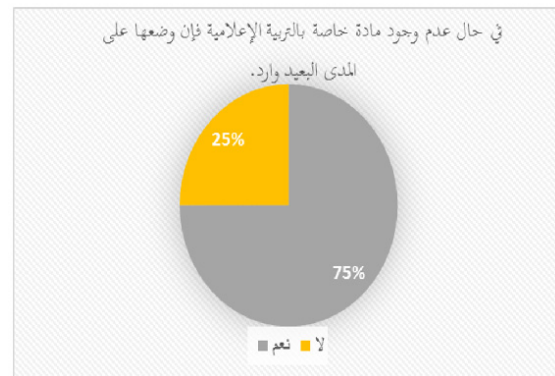
دائرة نسبية رقم (15) توضح إمكانية إدراج مادة التربية الإعلامية على المدى القريب



دائرة نسبية رقم (16) توضح إمكانية إدراج مادة التربية الإعلامية على المدى المتوسط



دائرة نسبية رقم (17) توضح إمكانية إدراج مادة التربية الإعلامية على المدى البعيد



4. مناقشة النتائج

تم إرسال الرابط الإلكتروني أدناه (استمارة إلكترونية) إلى مجموعة من مدراء المؤسسات التربوية العربية، وقد كانت إجاباتهم موزعة عبر النسب المئوية الموضحة أدناه 1، تبعا لمجموعة من الأسئلة المتضمنة في الاستمارة ذات الصلة بموضوع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية والتعليمية بالعالم العربي.

تشير الدوائر النسبية 1،2،3،4 إلى القدرة على استخدام أجهزة الوسائط، وذلك بنسب تتراوح بين 86 بالمئة إلى 100 بالمئة، مما يعكس إلمام هذه الفئة بالجانب الإعلامي بشكل كبير، ويعزى ذلك إلى موجة التقانة والرقمنة التي باشرتتها الكثير من الدول العربية بشكل عام، وقطاعاتها التربوية والتعليمية بشكل خاص، ولذلك فإن القائم على مثل هذه المؤسسات يلزمه التعرف عليها، وتطبيق التعليمات الخاصة بهذه الرؤية المستجدة.

تبرز الدوائر النسبية من 5 إلى 12 بعض المهارات التي يمتلكها مدراء المؤسسات التربوية المختلفة بالدول العربية، 71 بالمئة

يعرفون الإنتاج والتوزيع الإعلامي، والنسبة نفسها بالنسبة لمن يملكون القدرة على تقييم هذه المحتويات، 86 بالمئة من العينة المبحوثة يعرفون تصميم محتويات الوسائط، كما أظهرت نتائج الدراسة قدرة كل عينة الدراسة على إنشاء محتوى إعلامي، فضلا عن قدرتهم على السلوك، ومشاركة ما يقومون به، والنقاش العام، ومعرفتهم بتأثيرات وسائل الإعلام، ولا شك أن هذه الاحصائيات تبين حقيقة التناسق والانسجام بين الأرقام الخاصة بمعرفة أجيال العمل من جهة، والقدرة على تصميم بعض التفاصيل التقنية من جهة ثانية، مما يساعد المدراء على تكوين وجهة نظر دقيقة وعميقة نحو الموضوع، ويسهل عليهم أيضا التحكم في مضمونها بمرونة أكبر.

إن النتائج أعلاه تثبتها الدراسة الخاصة بالباحث مالك ساجد المتعلقة بإبراز عوامل الحسم لنجاح تطوير الثقافة الإعلامية في المدارس الثانوية، منها وجوب أن تكون التربية الإعلامية، كغيرها من البرامج المبتكرة، كما يحتاج المعلمون إلى أخذ زمام المبادرة في الضغط من أجل إدراجها في المنهج الدراسي. فضلا عن وجوب تقديم السلطات التعليمية دعما واضحا لمثل هذه البرامج من خلال إلزام تدريس الدراسات الإعلامية ضمن المناهج الدراسية مع وضع مبادئ توجيهية وكتب مرجعية؛ وضمان تطوير المناهج الدراسية؛ فضلا عن إتاحة بعض المواد، كما يجب على كليات التربية تعيين موظفين قادرين على تدريب معلمي المستقبل في هذا المجال، حيث يستوجب أن يكون هناك أيضا دعم أكاديمي من مؤسسات التعليم العالي في كتابة المناهج الدراسية وفي التشاور المستمر. (Malik, 2008, p. 13)

تبرز نتائج أحد المقالات العلمية أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة يقضون أكثر من ربع حياتهم أمام وسائل الإعلام، ويشكل هذا المعدل أيضا الوقت الأكثر شمولاً الذي يتم قضاؤه في أي نشاط آخر غير النوم. (YANARATES, 2020, p. 90)

إن هذا الرقم أعلاه يؤكد ما ورد في هذا الفصل من العلاقة الوطيدة التي نشأت بين التلميذ (الطفل) ووسائل الإعلام المختلفة، ما يعني أن تشخيص العلاقة وإيجاد الحلول قصد حماية هذه الفئة بات أكثر من ضرورة.

تظهر الدوائر النسبية من 13 إلى 17 والمتعلقة بواقع وآفاق التربية الإعلامية في الوطن العربي، أن 63 بالمئة من المدراء لا يرون أهمية للتربية الإعلامية، والنسبة نفسها من المبحوثين لا يرون إمكانية إدراج التربية الإعلامية على المدى القريب، والمتوسط، في حين يرى 75 بالمئة من المبحوثين إمكانية إدراج التربية الإعلامية على المدى البعيد، فضلا عن اعتبارهم للوقت المخصص للموضوع بأنه غير كاف لمثل هذه المضامين، وهذا ما يؤشر على وجود فرق جوهري بين الواقع والمأمول، حيث أن المأمول هو تعميم التربية الإعلامية واعطائها الحيز الزمني الأنسب، بينما الواقع شيء مختلف تماما، ولا يزال يحتاج

يصبح أكثر تعقيداً، سيما على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تشهد في كثير من الأحيان حركية بطيئة في تحديث برامجها التربوية والتعليمية، مما يخلق فجوة تربوية بين واقع التلميذ في المدرسة والمنزل مع وسائل الإعلام، وبين المادة العلمية والتوجيهات التربوية التي يتلقاها بخصوص هذه المضامين، والتي تساعد على التعامل الأمثل معها.

إن ربط مؤسسات مدراء التربية والتعليم في الأطوار التعليمية المبكرة، مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي أصبح أكثر من ضرورة ملحة، قصد إنجاز ما يسمى بالبحوث تحت الطلب، حيث يعمل المدراء رفقة أطقمهم التربوية على استشعار وجرد الظواهر الكلية والجزئية المرتبطة بالتربية الإعلامية، ثم عرضها كمشاريع بحوث في مختلف مؤسسات التعليم العالي، يتم تذييلها بتقديم مختلف الحلول، الاقتراحات والتوصيات لهذا الموضوع المتداخل.

- المصادر والمراجع

1. Agnoletti, m., bianchini, d., daniela, l., dreimane, s., & gaudin, a. (2018). Media literacy. Emedia, pp. 140-.
2. Haraway, d. (1991). A cyborg manifesto: science, technology, and socialistfeminism in the late twentieth century," in simians, cyborgs and women. New york: routledge.
3. Livingstone, s. (2004). What is media literacy? Intermedia, 18-20.
4. Malik, s. (2008). Media literacy and it's important. Islamabad.: society for alternative media and research.
5. Pérez tornero, j. (n.d.). Media literacy. New conceptualisation, new approach.
6. Santone, j. (2003). Cyborg. Retrieved 11 30, 2022, from the chicago school of media theory: <https://lucian.uchicago.edu/blogs/mediatheory/keywords/cyborg/>
7. Yanarates, e. (2020). Media literacy: a conceptual analysis. Social scientific centered issues, 89-102.

8. الملاحق

استمارة الاستبيان والأسئلة المتضمنة:

التربية الإعلامية في العالم العربي من منظور مدراء المؤسسات التربوية العربية

محور البيانات العامة:

نوع المؤسسة التربوية:

عمومية

خاصة

طبيعة المؤسسة التربوية

ابتدائي

متوسط

ثانوي

البلد:

إلى زيادة اهتمام به على أعلى مستوى بالنسبة لمختلف الدول العربية، رغم التفاوت في مضامين التربية الإعلامية من دولة لدولة أخرى.

يتوجب التنويه إلى أن الفوارق العمرية بين الآباء والأبناء ليست نفسها، وبناء على ذلك تكون الاستجابة مختلفة، والوعي بالموضوع أشد اختلافاً، فيما يتعلق بالأطفال، فإن خبرتهم الواضحة فيما يتعلق بالإنترنت قد تتجاوز في كثير من الأحيان خبرة والديهم، ومع ذلك، فهي أقل قوة بكثير فيما يتعلق بمهارات التقييم ومهارات إنشاء المحتوى. (Livingstone, 2004)

أضاف الباحث ساجد بعض النتائج التي لها علاقة بما تم تقديمه في هذا الفصل حيث يقول بأنه يجب أن يكون التدريب أثناء الخدمة على مستوى المنطقة التعليمية أمراً ضرورياً جزء لا يتجزأ من تنفيذ البرنامج، مبرزاً حاجة المناطق التعليمية إلى استشاريين ذوي خبرة في مجال الإعلام، ومن سينشئ شبكات الاتصال، وكذا ضرورة توافر الكتب المدرسية والمواد السمعية والبصرية المناسبة للدولة و/أو المنطقة مع اقتراح الباحث بإنشاء منظمة دعم لهذه الأغراض ورش العمل والمؤتمرات ونشر النشرات الإخبارية تطوير وحدات المنهج، ويجب أن تشمل مثل هذه المنظمة المهنية مجالس إدارة المدارس والمناطق التعليمية لإشراك قطاع عريض من الأشخاص المهتمين بمحو الأمية الإعلامية. (Malik, 2008, p. 13)

5. خاتمة

يمكن استخلاص نتائج عامة حول التربية الإعلامية في الوطن العربي، حيث أن البيئة التكنولوجية غير متوفرة بالحد الكاف لحد الآن، ما يعني أن المهارات المكتسبة والخبرات المتعلقة بالجانب التقني، والمهارات البرمجية الخاصة بالتربية الإعلامية، لن يكون لها كبير تأثير إلا من خلال توفير البنى التحتية الخاصة بذلك.

توافر المهارة التصميمية والقدرة على مشاركة المواضيع وإدراك التأثير الكبير لهذه الوسائط، وما أنتجتها، لا يستوجب الاهتمام بالشق التقني فقط، وإنما يمكن للجانب التشريعي أن يضبط هذه العملية، وذلك بسن مجموعة من القوانين التي تجعل المواطن أمام المساءلة القضائية في حال الاختلال بأداب التربية الإعلامية بمختلف أصنافها.

الأرقام الخاصة بواقع التربية الإعلامية من شأنها تقديم نظرة شاملة بضرورة الاهتمام أكثر بهذا الموضوع، سيما في ظل (Haraway, 1991) النتائج التي تظهر تشاؤماً من طرف المدراء بخصوص ثانوية أو متوسطة أو ابتدائية على المستويين القريب والمتوسط، مما يعني ضرورة الاهتمام أكثر بهذه الجزئية التربوية المستجدة بشكل عاجل، قبل تفاقم الوضع أكثر.

لقد تطورت التربية الإعلامية في وقت وجيز جداً إلى التربية الإعلامية الرقمية، ما جعل الظواهر البحثية في هذا الموضوع

أسئلة استمارة الاستبيان:

نعم ☐ لا ☐

أستطيع التواصل وتقديم المحتويات باستخدام الوسائط (على سبيل المثال، هيكلية العرض التقديمي وتكييفه، ونشر الوسائط المحتوى من خلال قناة مناسبة مثل المدونات، يوتيوب)

نعم ☐ لا ☐

أستطيع المشاركة في النقاش العام عبر وسائل الإعلام (على سبيل المثال، إظهار الالتزام باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أو الاتصال بالمنظمات عن طريق البريد الإلكتروني، وردود فعل القارئ).

نعم ☐ لا ☐

التربية الإعلامية مادة موجودة ومهمة في المقررات الدراسية بالمؤسسة التربوية التي أشتغل بها.

نعم ☐ لا ☐

الحجم الساعي المخصص لتدريس التربية الإعلامية مناسب بالنظر لحجم التغيرات الحديثة.

نعم ☐ لا ☐

في حال عدم وجود مادة خاصة بالتربية الإعلامية فإن وضعها على المدى القريب وارد.

نعم ☐ لا ☐

في حال عدم وجود مادة خاصة بالتربية الإعلامية فإن وضعها على المدى المتوسط وارد.

نعم ☐ لا ☐

في حال عدم وجود مادة خاصة بالتربية الإعلامية فإن وضعها على المدى البعيد وارد.

نعم ☐ لا ☐

يمكنني استخدام أجهزة الوسائط بالمعنى التقني (على سبيل المثال. الكمبيوتر، جهاز العرض، الأجهزة اللوحية، الهاتف الذكي، السبورة التفاعلية)

نعم ☐ لا ☐

أستطيع الاختيار بوعي بين الوسائط المختلفة، بناءً على وظيفتها (مثل الكمبيوتر، الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي، والتنقل عبر الارتباطات التشعبية)

نعم ☐ لا ☐

يمكنني استخدام مصادر مختلفة للمعلومات بشكل هادف وأجهزة الوسائط (مثل البحث عن المعلومات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

نعم ☐ لا ☐

أعلم أن وسائل الإعلام تمثل المعلومات بشكل انتقائي الطريقة ومعرفة كيفية تفسير رسائل الوسائط (على سبيل المثال لغة الإعلام الضمنية مقابل الصريحة، هيكل / نص / مقال / فيلم / فيديو)

أعرف كيف يعمل الإنتاج والتوزيع الإعلامي (على سبيل المثال، من المصدر إلى المقالة، وتصفية الأخبار، وبين السياسة والإعلام والديمقراطية)

نعم ☐ لا ☐

أعرف كيف يتم تصميم محتوى الوسائط ليناسب الهدف الجمهور (على سبيل المثال، إمكانات الاختيار، والتخصيص على عرض الخط من خلال ملفات تعريف الارتباط والصحف/التلفزيون)

القنوات/المواقع الإلكترونية وجمهورها المستهدف)

نعم ☐ لا ☐

أستطيع تقييم المحتوى الإعلامي مع مراعاة ذلك معايير مختلفة (مثل دقة المعلومات، مقارنة المعلومات)

نعم ☐ لا ☐

أنا على دراية بتأثيرات وسائل الإعلام (مثل التأثير على سلوك الشراء، والتأثيرات غير المرغوب فيها مثل الكراهية أو مدمن)

نعم ☐ لا ☐

أنا على دراية بسلوكي الإعلامي (مثل حقوق الطبع والنشر، التنزيلات غير القانونية، والسلوك الإعلامي الخطير)

نعم ☐ لا ☐

يمكنني إنشاء محتوى إعلامي (على سبيل المثال، كتابة مقال، إنشاء ملف صورة أو مستند فيديو، قم بإعداد مدونة)

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

هشام بطاهر، سفيان غنيو (2026) التربية الإعلامية في العالم العربي من منظور مديري المؤسسات التربوية العربية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 33-40.